





قصیدة (۱)

المستهل

حسينٌ سفينةُ النجاة فان من به اقتدى

حسينٌ سفينةُ النجاة وهُو مِصباحُ الهدى

بقولنا وفعلنا به اقتدينا وفخرُنا بأنّا لَهُمُ انتمَينا نُجدِّدُ الوفاءَ اليومَ قد أتينا أحبَّ اللهُ قلبًا يعشقُ الحُسَينا

حسينٌ لقلبنا الحياة فالمناذ من به اقتدى

رسولُ اللهِ طه قدوةٌ إلَينا ومِن بعدِ الرسولِ آلهُ الأطهارُ معَ الكرارِ والزهراءِ والزكيِّ وعشّاقُ الحسينِ نحنُ للمماتِ حسينٌ لقلبنا الحياة

وَهْ وَ مِصباحُ الهدى

يُرَبِّيني على الأخلاقِ والفضيلة وتأبى لي حياة الأمَّةِ الذليلة حسينٌ وعينا والفكرةُ الأصيلة ولن نرضى سواهُ قدوةً بديلة حسينٌ مدرســةُ الأبــاة فــازَ مَــن بــهِ اقتــدى

حسينٌ قائدي نحو السماوسيلة تروّيني دماهُ رفعةً وعزًّا حسينٌ منبعُ التقوى إلى القلوبِ حسينٌ قدوةٌ لنا مدى الزمانِ حسينٌ مدرســـةُ الأُبـــاة وَهْـــوَ مِصبــاحُ الهـــدى وَهْـــوَ مِصبــاحُ الهـــدى

قصیدة (۲)

في طريق الحســين

المستهل

للعزاء ، للبكاء نبتدي في طريق الحسين نهتدي واحسيناه .. واحسيناه

•••••

محررّمٌ قد عادٌ فلتلبسوا السواد ولتعلر نوا الحداد كي تنالوا الجنانَ في الغد واحسيناه .. واحسيناه

حسيننا الصحياة حسينت النجاة ودربُ فلتكونوا على الموعدِ فلتكونوا على الموعدِ واحسيناه .. واحسيناه

بخطّه نسير بِخُلْقِه نصيرْ الكِبِيرُ والصغير عن نهجِه لم يبعدِ واحسيناه واحسيناه

في مأتــم الأشــجانْ نجــدًدُ الأحــزانْ ونمــلاً الــمـكان بصوتــِـنا الــمردّدِ واحسيناه .. واحسيناه

سلامٌ يا حسين بملءِ الخافقين بكم تقرُّ عين ودونكم لم تسعدِ واحسيناه .. واحسيناه





قصیدة (۱)

المستهل

مع الحسينِ أبدا لا أقبلُ المنكر

مع الحسينِ أبدا ضدً الذي استكبر

لا أقبلُ الذلَّ ولا أرضى الهَوان أكونُ دومًا حيثُما التكليفُ كان

لا أقبيل المستكر

مع الحسينِ إنني طولَ الزَّمان أُصلِحُ كلَّ فاسدٍ في أمَّــتـي وديــــنيَ الــــمحور

٩

مهما أُلاقي من عذابِ واهتِضام أبايعُ الإسلامَ في نهجِ الإمام

لا أقبالُ المنكر

مع الحسينِ ثورةً ضدَّ الظَلام لا أرتضي البيعةَ للمُستكبرين بالــــدينِ لا أُقهَــر

أطلبُ حقّي في خُطى السبطِ الشهيد لا أقبلُ الظلمَ ولا عيشَ العبيد لا أقبلُ المنكَر

إنِّي حسينيُّ ولا أخشى يزيد للعدلِ والإصلاحِ دومًا نُصرتي بعزتـــى أفخَــر

قصيدة (۲) ونعم الإباء!

تجسّدِ بالنورِ في كربلاء وقد رفض المنكرا

إباء الحسين ونعم الإباء إلى الظالمين انبرى

وكلُّ مواقيتِـه شـاهدة تألق فوق الذرا أحب الحسين وأقواله بعاشور يبلغ آماله وقد رفض المنكرا

حســــنُّ بفكرتــه الخالـــدة بنفسِ مضحيّةٍ قائدة وقد رفض المنكرا ويعشق قلبى أفعاله ويبقى الهدى مثمِرا

وسلّت عليه جميعُ السيوفْ فما حادَ أو غيرًا سلامٌ على السبطِ وهو شهيدْ ويبلو الزمان ويبقى جديد وقد رفض المنكرا

سلامٌ عليه بأرضِ الطفوفْ جيوشٌ تمـرُّ جيوشٌ تطوف وقد رفض المنكرا وفي كلِّ وقتِ سناهُ يزيدْ بأرواحنا قد سرى

وقد رفض المنكرا

سأمضي مع الحقِّ مثل الحسين ولن أرتضى جملةَ الظالمين وأعلنُ رفضى بكلِّ السنين ومهما الضلالُ افترى





أنا مسؤول!

عزيمتي وهمّتي .. من الحسين لا تنثني إرادتي .. كما الحسين وسوف أبقى للحسين ناصرا

بكلِّ أرضٍ أزهرُ .. كما النخيلِ أثمرُ لعملي أبادرُ .. وعنه لا أقصرُ على الوصولِ سوف أضحى قادرا وسوف أبقى للحسين ناصرا

بالعلم سوف أرتقي .. بهدفٍ محقّقِ وطلبٍ موفّق .. ومثل نجمٍ مشرقِ على الصعابِ سوف أمسي صابرا وسوف أبقى للحسين ناصرا

كالنجم في سمائه .. أهيمُ في ضيائه أذوبُ في فنائه .. أزهرُ من عطائه وأقتديه ماضيًا وحاضرا وسوف أبقى للحسين ناصرا

عن ناظري ليس يغيب ... فهو لمهجتي الحبيب وهو لروحي الطبيب ومن بعيدٍ أو قريب سوف أظلّ للحسين زائرا وسوف أبقى للحسين ناصرا





قصیدة (۱)

المستهل

إنا مع الحقِّ ولن يفيد إعلامُكَ الكاذبُ يا يزيد لن يسقط اللواء ... مِن مسلم الفداء

••••••

غيرَ حسينِ نحنُ لا نبايِع وغيرَهُ نهجًا فلا نُتابِع قيرَهُ سواهُ ما ارتضينا ما همّنا إعلامُكَ المخادِع إعلامُكَ المحادِع المالِيءُ بالرذيلة يحاربُ الإيمان والفضيلة يحاربُ الإيمان والفضيلة يحروّجُ النفاق والمخازي ضدّ تعاليم السما الجليلة

حكمَ السما في الناسِ لا يُريد إعلامُكَ الكاذبُ يا يزيد

•••••

عن دينِنا لن نقبلَ انحرافا يا مَن تُعادي الطهرَ والعفافا لنهجِكُم لا لن نكونَ عونًا لعقلِنا لن نقبلَ اختطافا كِذْباتُكُم معروفة مكشوفة بوعبي جيلِنا غدت منسوفة عن مسلم الفداء والوفاء ما باعدتنا شائعاتُ الكوفة مسلمُنا الصادقُ والرشيد إعلامُكَ الكاذبُ يا يزيد

قصیدة (۲)

حصنتُ نفسي!

حصّنتُ نفسي بالعلومِ السامية وظللتُ أنهلُ من قطوفٍ دانية لأكونَ من أنصاره في كربلاءْ

لا تيه من إضلالهم يثنيني إنّ الحسين ودربه يحييني لأكونَ من أنصاره في كربلاءْ

لاشيء من إفسادهم يغريني لا فن من إعلامهم يرويني فعسى يظللني بغيماتِ النقاء

أو أنها تمضي بجوهر عفتي وجميع علمي من علوم أئمتي لأكون من أنصاره في كربلاءْ

حاشـــا البرامــج أن تنـــال بصيرتــي أنــا للحســينِ شريعتــي حتــى أنــال بــه فيوضــات الســماء

ورفضتُ ما يعطي الهوى تضليلَه لا أبتغي إلا الهدى تأويله لأكونَ من أنصاره في كربلاءُ

ما ينفع النفسَ اتخذتُ سبيله إنّ الكلامَ كثيرَه وقليلَه كي يبدل العتمات في قلبي ضياء

ساَظلّ أبحرُ في الفضاءِ الهادفِ لن أرتضي قولًا لأيِّ مخالفِ لأكونَ من أنصارِه في كربلاءْ ببرامــج التلفــاز أو بالهاتــفِ أصغـي بسـمعي للحكيـم العـارفِ واللــه يعصمنــي بأمــواج البــلاء





شجاعة القرار!

في مدى التوبةِ أعلنتُ انتصاري أنا كالحرِّ الرياحيِّ قراري مع الحسين أبدا

.....

مع الحسينِ في الحياةِ والمماتُ مع الحسينِ في الصمودِ والثباتُ شهادي مع الحسينِ الأمنياتُ ونهجه الهادي سفينُ للنجاة محاربُ من اعتدىمع الحسينِ أبدا

•••••

أتوبُ من كلّ الذنوبِ المظلمة أؤوب من كلّ الدروبِ المعتمة أجيءُ أحيي للحسينِ موسمَه وكربلاء لي المنارُ الملهمة والطفّ في ضوءُ الهدى ... مع الحسينِ أبدا

حبّ الحسينُ في الكنوزِ مغنمي أستاذ عمري مرشدي معلمي نورٌ يضيء الكون في كالأنجم آتي له من مأتم لمأتم هذي شعاري للردى ... مع الحسين أبدا

.....

الحقّ أرجوه وعنه لا أحيدٌ لا أنثني عنه مبايعًا يزيد هدني قراري في حصوله أكيد ينمو بروحي ودمي خط الشهيد وصرختي كالشُّهَدَا .. مع الحسينِ أبدا

•••••

الحرُّ قدوتي بوقتِ الاختبارُ متخذًا من نهجه أسمى قرار وتوبتي أعلن في أقصى مدار شجاعةً فخرًا كمالًا واقتدار أروح للطهرِ فدا .. مع الحسينِ أبدا





أنا وصديقي .. في درب الحسين!

يا صديقي ،،، أنت صمامُ الأمانُ يا صديقي ،،، خند يدي حتى الجنان في هدى الإيمانِ والآلِ الكرامْ

•••••

مثلما مسلم في قلب حبيب أنت لي يا صاحبي نعم القريب ولصوت الطهر بالفعل نجيب ننصر الإسلام في الوقت العصيب وبأفعال وعزم لا كسلام

كن نصيري كن معيني للثباث كن رفيقي كن دلياي في الحياة ولنا العهد بكل السنوات نرفض الظلم وأفعال الطغاة كنجوم النور في وقت الظلم

.....

كن معي نقطفُ أغصانَ الهدى نبلغ الحلمَ بركبِ الشهدا وتنفسنا هواه الصعدا واتخذناهُ حسينًا سيدا منذ بدءِ النشء قد بات المرام

لا تقــل لي غـــيره بوصلتــي هــو دربــي لوجــودي فطرتــي وهـــو نــورٌ واضـــحٌ في ظلمتــي ومــع الأيـــام يبقـــى عزتـــي وبرايـــاتِ حســـينٍ لا أضـــام

يا صديقي فلنسرُ نحو الخلود ننثرُ الطهرَ نسيمًا وورود نضربُ اليوم له أسمى الوعود وبأغلى النفس والدمّ نجود

لا نبالي لو جرعنا للحِمام





قد تألقنا كشمعاتِ ضوى وسكبنا الحبَّ في أحلى مسير وبدأنا بالأماني قصةً وغدًا نمضي إلى السَّطرِ الأخير بين عتماتِ الليالي وحكايا الانتظار هكذا صغنا من العشق بشاراتِ انتصار وسطعنا مثلما الأنجم في أعلى مدار كلناعقدلجين..وإلى العباسِ جئنا والحسين

وعبرنا الوقت في صبر الرؤى ومحالُ العسرِ قد بات يسير وإلى الإيثار صغنا ومضةً وحصدنا غرسنا خيرًا كثير روعةُ الإنجازِ أن نبدعَ في هذه الحياة خدمةً للدينِ والأرضِ سنمضي في ثبات ونلبي في هواه التلبيات كلنا قرة عين .. وإلى العباسِ جئنا والحسين

السماواتُ بلغنا مجدها ولنا فكرُ بلقياها جديـرْ هـنه أحلامُنا تشبهنا ليس في طياتِها حلـمٌ صغيرْ ليس ننسى لشهيد الطفِّ معنى الكبرياء وسنبقى لهفةً تصبو لعباس الفداء نأخذ العفة والإيمانَ من خيرِ النساء ورفعناهااليدين..وإلى العباس جئنا والحسين

وغدًا نبعثُ في كلّ مدى صوتنا الهادرَ من وحي الضمير وإلى العطر بأسمى دهشة زهرنا يشبه أنفاس العبير نفحةٌ تطلقُ في الوجدانِ أسراب حمام إنه أبهى زمانٍ إنه أسمى مقام وختام المسك آلاف التحايا والسلام ونظرنا نظرتين.. وإلى العباسِ جئنا والحسين







نصرة الإمام!

سوف يبقى عمري لإمام عصري في طريق القاسم ناصرًا للقائسم

.....

إنه شعاري طيلة الحياة معلنٌ قراري في هدى الثبات يصبح انتظاري قارب النجاة عنه لا أساوم ناصرًا للقائم

قاســـمُ الكرامِ منتهى الإبـاءُ في خطـــى الإمـامِ أعلـنَ الفــداء نال للحمــارم ناصرًا للقــائم

صاحب الزمانِ جئتُ في هداك أنست في أماني لا أرى سواك غساية امتناني راجيانسداك سوف أبقى خادم ناصرًا للقائم

إنني فدائي في خطى الشهيد دمت كربلائي بالهدى الرشيد هكذا إبائي عنه لا أساوم ناصرًا للقائم

هكذا السعادة ترفع الأنام فخرنا الشهادة غاية المرام منتهى العبادة نصرة الإمام أشحذ العزائم ناصرًا للقائم





الفتى البارّ!

قد سألتُ الله أمسي سندًا للوالدين كالفتى البارِّ علي بن الحسين

•••••

مثلما الأكبر في دربِ الوصولْ سمع الوالدَ في همسِ يقول المنايا حولنا اليوم تجول فبدا في قوله قرة عين المنايا كالفتى البارِّ علي بن الحسين

قائل والفخرُ يعلو حاجبيه وقع الموتُ علينا أو عليه لا نبالي نحن في شوقٍ إليه وسنلقى فوزنا في النشاتين كالفتى البارِّ علي بن الحسين

••••••

إنه الأجملُ بالنورِ الجايّ أكبر الأمجاد والفخر عاي السمه لا زال فينا يعتاي مهجة القلب سرور الأبوين كالفتى البارّعاي بن الحسين

إنه الأكبرُ رمن ُ التضحيات بلسمٌ يشفي لقلبِ الأمهات كتب النصر ونال الأمنيات مالئًا بالفخر قلب الوالدين كالفتى البارِّ على بن الحسين

.....

مثلما الزهر تسامى عطرُه سوف يبقى في الأعاني ذكرُه وسيبقى كلّ عصر برّه ومضة تغمرنا في الخافقين كالفتى البارِّ علي بن الحسين





بك أستعين!

راجعًا أرفالُ في ثوب أساي فاجعل الخيرَ رفيقًا لخطاي يا إليه العالمين

•••••

ليس في في هذه الدنيا سواك أترجى بين عتماتي هداك وبساعاتِ ابتلاءاتي أراك مثل كلّ العاشقين يسا إله العالمين

•••••

إنما الصبر تمام النعمة فعسى أبلغه للقمّة صابرًا محتسبا في محنتي مثل مولاي الحسين يا إلــة العالمــين

•••••

في أراضي الطفّ يمضي صامدا وإلى الله بشكرٍ حامدا وشهيدًا وعلينا شاهدا وافـــيًا لله دَيْــن يــا إلــة العالمــين

.....

ساعة العسر وفي وقتِ الكُربُ سبب الأسباب من دون سبب فاز من صلّى خشوعًا واقترب هاويا للسجدتين فاز من صلّى خشوعًا والسه العالمين

م ولای یا حُسَین تَبْکی کُ کُلُّ عَین أيا قَتِيلَ العَبَرَاتْ أيا سفينةَ النجاةْ

صَـــلَّى وصَـــلَّى صَحبُـــهُ في الطَّفِّ جَلَّ خَطْبُهُ عَلَيْ بِ صَالًى رَبُّهُ فَرَبُّهُ يُحِبُّــهُ لَبَّى وقامَتْ الصَّلاةْ

بليلة العاشِر قد صَـلًى بهـمْ صَـلاةً مَـنْ هذا ابن طه المصطفّى وإنَّ مَــنْ أَحَبَّــهُ أَذانُهُ صَوتُ الحَياةُ

في كُلِّ كَـرْب وبَـلا يا سَيِّدي في كَربَــــلا أمام ما قَد نَزلا فِيهَا ابْنُ عَمِّى خُدِلا فمُسْلِمٌ دُونَ حُمَاةٌ ۚ قَدَّمَ أَغْلَى التَّضْحِياتْ

أنت إلهي ثِقَتِي هَوَّنْتَ ما قَد حَلَّ بي رَبَّاهُ قَلَّتْ حِيلَتِي مِنَ المُصائِبِ التي

مالَ بيوم لِسَواكُ يا إلهى في هَواكْ كانَ هـــذا كَـــيْ أراكْ الشِّدَّاتِ راجِيًا رِضاكْ ضَاعِفْ إِلَّ الحَسَنَاتْ

رَبَّاهُ هـذا القلبُ مـا إِنِّى تَركتُ الخَلْقَ طُرًّا وحسن أَيْتَمْستُ العِيسالَ أدعُ وكَ يا مَ ولاي في أدعُوكَ ألهِمْني الثَّباتْ

في الحِجْرِ طِفْلِيَ الرَّضِيعُ رَمَيْتُ ذلكَ النَّجِيعُ تشكو لَكَ الخَطْبَ الفَظِيعْ فَهَلْ رَضِيتَ يا سَمِيعْ؟! يا مَفْزَعِي في الكُرُباتْ

بِسَهُم حِقْدٍ صَوَّبُوا نَحْوَ السَّمَا بِعَبْرَةٍ وكُلُّ قَطْرَةٍ عَلَتْ رضاكَ غايَـةُ المَنَـي بِعَيْنِكَ المَذْبُوحُ بِاتْ

هَبَّتْ سَرِيعًا لِلجَسَدْ نَرجُ و الغِياثَ والمَددُ والجُرحُ خَطَّ الكَلِماتْ

لَهْفِـــي عـــلَى الحَـــوراءِ إِذْ نادَتْ: أَخِي أنتَ لَنا عِنْدَ المُصِيباتِ السَّندْ والآنَ عَنِّيَ راحِلٌ وخَيْمَتِي بِلا وَتَدْ ونحــنُ مِــن رَبِّ السَّــما رَأْسُ أَخِي فَوْقَ القَنَاةْ









